

## الفصل ٢٨

### مبادرات السلطات المحلية في مجال دعم جدول أعمال القرن ٢١

#### المجال البرنامجي

#### أساس العمل

٢٨ - ١ لأن كثيرا من المشاكل والحلول التي يعالجها جدول أعمال القرن ٢١ لها جذور في الأنشطة المحلية ، فإن مشاركة وتعاون السلطات المحلية ستكون عاملا محددًا في تحقيق أهدافه . وتقوم السلطات المحلية بإنشاء الهيكل الأساسي الاقتصادي والاجتماعي والبيئي وتشغيله والمحافظة عليه ، والإشراف على عمليات التخطيط ، ووضع سياسات وأنظمة بيئية محلية ، والمساعدة في تنفيذ سياسات بيئية وطنية وشبه وطنية . ولأن هذه السلطات هي المستوى الحكومي الأقرب إلى الشعب ، فإنها تلعب دورا حيويا في تثقيف وتعبئة عامة الشعب والاستجابة لمطالبته بتعزيز التنمية المستدامة .

#### الأهداف

٢٨ - ٢ تقترح الأهداف التالية لهذا المجال البرنامجي :

(أ) بحلول عام ١٩٩٦ ، ينبغي أن تكون معظم السلطات المحلية في كل من البلدان قد قامت بعملية استشارية مع السكان وحقت توافق آراء بصدد "جدول أعمال محلي للقرن ٢١" لصالح المجتمع المحلي ؛

(ب) بحلول عام ١٩٩٣ ، ينبغي أن يكون المجتمع الدولي قد شرع في عملية استشارية تستهدف زيادة التعاون بين السلطات المحلية ؛

(ج) بحلول عام ١٩٩٤ ، ينبغي أن يكون لدى ممثلي اتحادات المدن والسلطات المحلية الأخرى مستويات تعاون وتنسيق متزايدة بهدف تعزيز تبادل المعلومات والخبرات فيما بين السلطات المحلية ؛

(د) ينبغي تشجيع جميع السلطات المحلية في كل بلد على تنفيذ ورصد البرامج التي تستهدف كفاءة تمثيل المرأة والشباب في عمليات اتخاذ القرارات والتخطيط والتنفيذ .

#### الأنشطة

٢٨ - ٣ ينبغي لكل من السلطات المحلية أن تدخل في حوار مع مواطنيها والمنظمات المحلية والمشاريع الخاصة وتعتمد "جدول أعمال محليًا للقرن ٢١" . وعن طريق التشاور وبناء توافق الآراء ، ستتعلم السلطات المحلية من المواطنين ومن المنظمات المحلية والمدنية ومنظمات المجتمع المحلي

ومنظمات دوائر الأعمال والصناعة وتحصل على المعلومات التي تحتاج إليها لوضع أفضل الاستراتيجيات . ومن شأن عملية التشاور هذه زيادة وعي الأسرة بقضايا التنمية المستدامة . وسوف يتم تقييم وتعديل برامج السلطات المحلية وسياساتها وقوانينها وقواعدها لتحقيق أهداف القرن ٢١ على أساس البرامج المحلية المعتمدة . كما يمكن استخدام الاستراتيجيات في دعم المقترحات المتعلقة بالتمويل المحلي والوطني والإقليمي والدولي .

٢٨ - ٤ وينبغي تشجيع المشاركة فيما بين الهيئات والمنظمات ذات الصلة مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، والبنك الدولي ، والمصارف الإقليمية ، والاتحاد الدولي للسلطات المحلية ، والرابطة العالمية للعواصم الكبرى ، واجتماع القمة للمدن الكبرى في العالم ، ومنظمة المدن المتحدة ، ومع شركاء دوليين آخرين ذوي صلة ، بقصد تعبئة دعم دولي متزايد لبرامج السلطات المحلية . ومن الأهداف الهامة لهذه العملية دعم المؤسسات القائمة العاملة في ميدان بناء قدرات السلطات المحلية وإدارة البيئة المحلية وتوسيع تلك المؤسسات وتحسينها . ولهذا الغرض :

(أ) يطلب الى الموئل والهيئات والمؤسسات الأخرى ذات الصلة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة تعزيز خدمات جمع المعلومات المتعلقة باستراتيجيات السلطات المحلية ولاسيما تلك التي تحتاج الى دعم دولي ؛

(ب) يمكن للمشاورات الدورية التي يشترك فيها الشركاء الدوليون والبلدان النامية أن تستعرض الاستراتيجيات وتظهر في أفضل طريقة يمكن بها تعبئة مثل هذا الدعم الدولي . ومن شأن مثل هذه المشاورات القطاعية أن تكمل المشاورات الجارية التي تركز على بلدان معينة ، مثل المشاورات التي تجرى في المجموعات الاستشارية والموارد المستديرة .

٢٨ - ٥ وينبغي تشجيع ممثلي اتحادات السلطات المحلية على إنشاء عمليات لزيادة تبادل المعلومات والخبرة والمساعدة التقنية المتبادلة فيما بين السلطات المحلية .

#### وسائل التنفيذ

(أ) التمويل وتقدير التكلفة

٢٨ - ٦ يوصي بأن تعيد جميع الأطراف تقدير احتياجات التمويل في هذا المجال . وقد قدرت أمانة المؤتمر متوسط مجموع التكلفة السنوية (١٩٩٣ - ٢٠٠٠) لتعزيز خدمات الأمانة الدولية لتنفيذ أنشطة هذا الفصل بحوالي مليون دولار على سبيل المنحة أو بشروط تساهلية . ولا تعدو هذه التقديرات أن تكون إرشادية وتشير إلى حجم التكلفة فقط ، ولم تقم الحكومات بمراجعتها .

(ب) تنمية الموارد البشرية وبناء القدرات

٢٨ - ٧ ينبغي أن يسهل هذا البرنامج أنشطة بناء القدرات والتدريب الواردة بالفعل في فصول أخرى من جدول أعمال القرن ٢١ .